

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

معلم المستقبل في ضوء مجتمع المعرفة

دلطفية على الكميشي

أستاذ مشارك

/جامعة طرابلس - ليبيا

**Latifa20021@yahoo.com**

مستخلص:

The teacher of the main factors that have a direct impact on the preparation of the community and instilling values and attitudes desired in them must therefore provide ongoing teacher to catch up with civilization professional development opportunities , especially in this era of the knowledge age , which is witnessing a huge leap in the field of information and communication technology. And professional development for teachers to ensure the prosecution of the rapid developments in the field of human knowledge and keep abreast of what was produced by the human Alqrihh in all disciplines.

Aimed at upgrading the teachers academically and professionally , culturally and improve performance in various educational professions by providing these existing professions with new information and experiences and trends that increase energy productivity and working to renew and update their information and check their ambition and their satisfaction with their profession

If any nation is looking to reach a prominent place among the nations, but the educational process and paid great attention to education and the teaching profession in the interest of any society it is indicative of the extent of the responsibility of the community toward the future generations .

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

يعد المعلم أهم العوامل الرئيسية التي تؤثر تأثيراً مباشراً في إعداد المجتمع وغرس القيم والاتجاهات المرغوبة فيهم ولهذا يجب توفير فرص التنمية المهنية المستمرة للمعلم للحاق بركب الحضارة خصوصاً في هذا العصر عصر المعرفة والذي يشهد قفزة هائلة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات. وان التنمية المهنية تكفل للمعلم ملاحقة التطورات السريعة في مجال المعرفة الإنسانية ومواكبة ما أنتجته القريحة الإنسانية في كافة التخصصات.

ويستهدف الارتقاء بالمعلمين علمياً ومهنياً وثقافياً وتحسين مستوى الأداء في المهن التعليمية المختلفة عن طريق تزويد القائمين بهذه المهن بالجديد من المعلومات والخبرات والاتجاهات التي تزيد من طاقتهم الإنتاجية وتعمل على تجديد معلوماتهم وتحديثها وتحقق لهم طموحهم ورضاهم عن مهنتهم وإن اى امة تتطلع في الوصول إلى مكان مرموق بين الأمم إلا وأولت العملية التعليمية التربوية اهتماماً بالغاً وان الاهتمام بمهنة التعليم في اى مجتمع إنما يدل على مدى مسؤولية المجتمع تجاه مستقبل أجياله.

### الكلمات المفتاحية:

مجتمع المعرفة- معلم المستقبل- التنمية المهنية- إعداد المعلم- تأهيل المعلم

### المقدمة:

إن دخول التقنية مجال التعليم أصبح أمر مسلم به وهذا يتطلب حتماً تغيرات جوهرية في الأدوار التي يقوم بها المعلم من حيث مدى قدرته في توظيف التقنية في خدمة العملية التعليمية. إن علاقة التعليم بالتقنية هي علاقة تكاملية فعندما يتعلم الطلبة أساليب التقنية الحديثة وطرق التفكير السليمة فانه ينشأ جيل ليس فقط لديه القدرة على التعامل مع التقنية وإنما لديه أيضاً إبداع التقنيات المناسبة لحاجة المجتمع.

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

إن العصر الحالي هو عصر انفجار المعلومات ويتسم بالتقدم الهائل في كافة المجالات مما أحدث عدة تغيرات في شتى الميادين وعليه لم يعد مجال أن تبقى العملية التعليمية دون الانخراط في عالم التقنية لمسايرة التطورات السريعة ومواكبة العصر لذا وضع التربويون التطوير والتحديث من أهم أهدافهم لتلبية احتياجات المجتمع ومطالب نمو المتعلمين. نحن الآن نعيش عصر المعلومات وثورة تقنية المعلومات الهائلة في التقدم العلمي والتقني والتي تعتبر قفزات لم تحققها البشرية من قبل وذلك لنقل وابتكار ونشر وتخزين وإدارة المعلومات وتعتبر هذه العمليات جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية والتربوية.

وان العالم بشكل عام يواجه تحديات متزايدة ومتسارعة نتيجة التطورات السريعة في كافة مجالات الحياة كما يتصف هذا العصر بابتكار كل جديد للوصول إلى المعلومات المطلوبة باعتبار أن المعلومات من أهم مقومات الحياة ومن ابرز ركائز التقدم الحضاري. لأن الإنسان يعتمد على المعلومات في كافة نشاطاته باعتبارها تمثل ثروة في ميادين أنشطة المجتمع. كما أن استخدام وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة في تطوير برامج التعليم أتاح للمتعلم فرصة التعلم الذاتي وقد أثرت تقنيات التعليم في تغيير دور المعلم والطالب حيث أصبح الطالب هو محور تركيز العملية التعليمية والتربوية.

### مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الآتي:

كيف يمكن أن يؤثر عصر التقدم المعرفي على عملية إعداد وتأهيل المعلم لمجتمع المعرفة؟

### أهداف الدراسة:

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

- التعرف على واقع توظيف التقنيات في الحقل التعليمي والتربوي.
- التعرف على أهمية دور تقنية التعليم في ادوار المعلم.
- إلزام المسؤولين بإدخال تقنية المعلومات والاتصالات للعملية التعليمية والتربوية.
- باستخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية والتربوية نستطيع أن نصل إلى ما يسمى بالتعلم الذاتي.
- توضيح عملية إعداد المعلم والأهداف التي يجب أن يتبعها.
- تحديد أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها المعلم الكفاء.
- إلزام المسؤولين بإدخال تقنية المعلومات والاتصالات للعملية التعليمية والتربوية.
- مواكبة كل جديد في مجال التخصص.
- معرفة كيف يواجه المعلم تحديات العصر.

### أهمية الدراسة:

- يتمشى البحث مع الاتجاهات الحديثة في بناء وتطوير التقنيات الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية والتربوية.
- الخروج بعدة توصيات يمكن أن يكون لها بالغ الأثر في تأهيل معلمي مدرسة المستقبل.

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

- لم تعد وظيفة المعلم في نقل المحتوى التعليمي وإنما أصبح في تسهيل الوصول للمعلومات.
- إن تعميق اثر العملية التعليمية يحتاج إلى تنمية قدرات المعلم ومهاراته لكي يحسن انتقاء استخدام الوسيلة التعليمية.

- إن دعم العملية التعليمية يحتاج إلى بيئة تعليمية مناسبة يتوفر فيها كل الوسائل التقنية.

### منهج الدراسة:

يعتمد البحث على المراجع النظرية للإنتاج الفكري في موضوع معلم المستقبل في ضوء مجتمع المعرفة.

### تساؤلات الدراسة:

- هل عملية إعداد المعلم تحتاج إلى عناية خاصة من القائمين على العملية التعليمية؟

- هل هناك أهداف عامة وأهداف خاصة يجب أن تتبعها في عملية إعداد المعلم؟

- هل هناك كفاءات يجب أن يتحلى بها المعلم؟

- هل توظيف التقنية في التنمية المهنية للمعلم يساهم في رقي المعلم؟

- كيف يمكن للمعلم أن يواكب عصر انفجار المعرفة؟

- هل مجتمع المعرفة يتطلب من المعلم ادوار ووظائف تقنية؟

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

- هل للتطورات الهائلة والتغيرات السريعة المتلاحقة تأثير على وظيفة المعلم؟

- كيف يواجه المعلم تحديات هذا العصر؟

- هل هناك مجموعة من المهارات لمعلم القرن الحادي والعشرين؟

### مصطلحات الدراسة:

- ١ - الإعداد **Preparation** هي صناعة أولية للمعلم كي يزاول مهنة التعليم وتتولاه مؤسسات تربوية متخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية أو غيرها من المؤسسات ذات العلاقة تبعاً للمرحلة التي يعد المعلم فيها وكذلك تبعاً لنوع التعليم.
- ٢ - التدريب: **Training** هي تلك العمليات النهائية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لضمان مواكبة التطوير الذي يطرأ على المنهج وطرائق التعليم نتيجة التطور الاجتماعي والتقني المستمر.
- ٣ - التكوين: **Configuration** هو جميع العمليات التي تجرى للمعلم من إعداد قبل الخدمة وإثناء الخدمة لتطوير أدائه وصقل مهاراته وكفاياته بما يمكنه من ممارسة مهنته بكفاءة.
- 4- تقنية المعلومات: **Information Technology** كلمة مركبة تشير إلى العلم الذي يهتم بتحسين الأداء عن طريق الصياغة الصحيحة لاستخدام الأجهزة والأدوات التي تساعد مع التطوير الإنساني إنشاء عملية التطبيق على تحسين الأداء والإنتاج لحرفة معينة أو لعلم معين في حقل معين.
- 5- التنمية المهنية: **Professional Development** تعنى عملية مقصودة ومستمرة تهدف إلى إكساب المعلم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تسهم في تطوير أدائه من خلال الاستفادة من التقنية الحديثة.

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

### 6- مجتمع المعرفة: the knowledge society

إن مجتمع المعرفة يعني " قدرة نوعية على التنظيم وإيجاد آليات راقية وعقلانية في مجال التسيير وترتيب الحياة والتحكم في الموارد المتاحة وحسن استثمارها وتوظيفها وخاصة الموارد البشرية الموقع الملائم في تحقيق النمو الاقتصادي كما يعني هذا المفهوم كذلك تطوير أنماط التصديق والتحكم في القدرات المتنوعة."

#### محاور الدراسة:

- مجتمع المعرفة ( مفهومه- أبعاده- مراحلها)
- أهمية وأهداف إعداد المعلم.
- التنمية المهنية وإعداد المعلم.
- تأهيل المعلم لمهارات القرن الحادي والعشرين.
- المعلم ومستجدات العصر.
- نظرة استشرافية لمعلم المستقبل في ضل مجتمع المعرفة.

#### مجتمع المعرفة:

- هو المجتمع القائم على اكتساب وإنتاج وتوظيف المعرفة وتسخيرها في خدمة التنمية وهو مجتمع متعدد فيه مناهل العلم والثقافة وذلك بتكامل منظومة التعليم والتنمية ، ويتميز مجتمع المعرفة بأنه متقدم في كافة مجالات الحياة من خلال مواكبته للأحداث ومستجدات العصر لاستخدامه التقنية الرقمية. ويقوم مجتمع المعرفة على أركان أساسية هي : حرية الرأي والتعبير، سد الفجوة المعرفية إنتاج المعرفة وتوظيفها. ( تركماني 2009 )

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

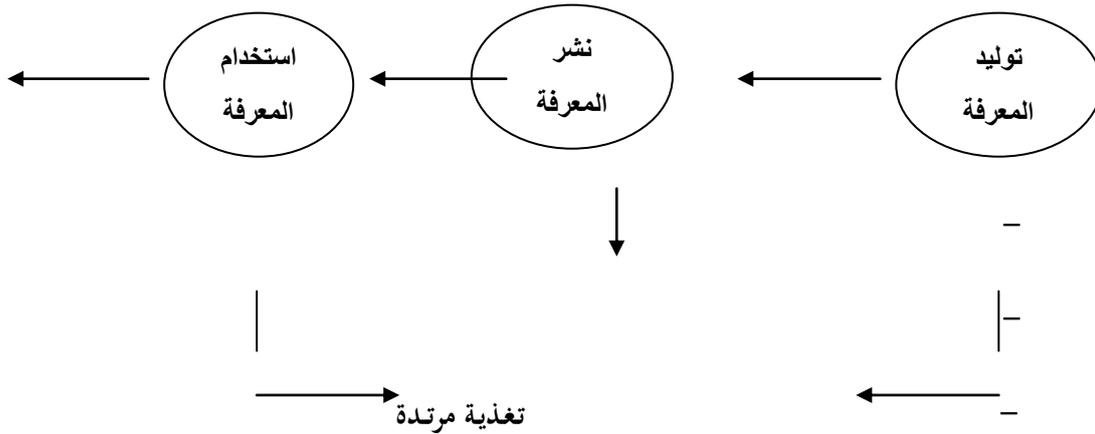
تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

### مفهوم مجتمع المعرفة:

وقبل أن نصل إلى تعريف مجتمع المعرفة يجب أن نعرِّج على ما يسمى بدورة المعرفة الرسمية :

### دورة المعرفة الرسمية :



-- توليد المعرفة : حيث تنطلق المعرفة في التفاعل بين الحقائق والمعارف المتوفرة من جهة وبين عقل

الإنسان وقدرته على التفكير والإبداع من جهة أخرى.

-- نشر المعرفة : الإنسان بطبيعته يحتاج إلى المعرفة في كافة أموره وعليه فان ضرورة اكتساب المعرفة للإنسان

تماثل ضرورة حصوله على قوته اليومي.

-- استخدام المعرفة: إن قوة المعرفة تأتي نتيجة توظيفها بكفاءة في مختلف شؤون الحياة ولا ننسى مدى

تأثير البيئة على دورة المعرفة في توليدها ونشرها وتوظيفها.

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

- من خلال النقاط السالف ذكرها تبرز مؤشرات يمكن الاعتماد عليها في تحديد ووصف مجتمع المعرفة والتي تكمن في الاتي: مدى الاهتمام بالبحث والتنمية، الاعتماد على الحاسوب والانترنت ، القدرة في مجال إنتاج ونشر المعرفة، ومع أهمية هذه العناصر يبرز عنصر مميز لهذا المجتمع إلا وهو " إنتاج المعرفة " باعتبار أن المعرفة احد الركائز الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد الجديد والذي تكون فيه المعرفة محل العمل ورأس المال. (جامل،2006)

- وقد انبثقت عدة تعريفات لمجتمع المعرفة نورد منها:

- " انه ذلك المجتمع الذي يقوم اساساً على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصاد، والمجتمع المدني، والسياسة ، والحياة الخاصة. وصولاً لترقية الحالة الإنسانية اى إقامة التنمية الإنسانية." (المركز العربي الإقليمي، 2003 )

- إن مجتمع المعرفة يعنى " قدرة نوعية على التنظيم وإيجاد آليات راقية وعقلانية في مجال التسيير وترتيب الحياة والتحكم في الموارد المتاحة وحسن استثمارها وتوظيفها وخاصة الموارد البشرية الموقع الملائم في تحقيق النمو الاقتصادي كما يعنى هذا المفهوم كذلك تطوير أنماط التصديق والتحكم في القدرات المتنوعة." ( وناس،2002 )

- وبلغت الاقتصاد تعنى إقامة مجتمع المعرفة تأسس نمط إنتاج المعرفة عوضاً عن هيمنة الإنتاج السريعة الذي تشتق القيمة الاقتصادية فيه اساساً من استنضاب المواد الخام القائم الآن في اغلب البلدان العربية إما مباشرة في البلدان العربية النفطية أو اشتقاقاً في غيرها نتيجة للاعتماد على المعونات وتحويلات العاملين من الأولى." (وناس،2002 )

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

- وبناء على ماسبق نستطيع القول أن مجتمع المعرفة هو مجتمع الإنسان المجدد والذكاء المشترك والعقل الفعال والمعلومة الدقيقة. كما يمكننا القول بأن كل المجتمعات قادرة على أن تكون مجتمعات معرفية لولا الفوارق المتباينة بينها من حيث ذكاء الموارد البشرية وتفوقها وقدرتها على الخلق والتجديد وتلك القدرة رهينة التحكم في المعلومات وحسن توظيفها والتي تعتبر من ابرز سمات المجتمعات المتقدمة اليوم والتي تتمتع بقدرات هائلة في الوصول إلى المعلومة والتحكم فيها وحسن توظيفها وابتكارها لآليات وتقنيات حديثة ومتطورة في مجال التعليم مثل التعليم المفتوح، التعليم عن بعد، التعليم الإلكتروني.

### أبعاد مجتمع المعرفة:

- 1- **البعد الاقتصادي:** لا شك أن الاقتصاد يلعب دوره في خدمة مجتمع المعرفة حيث تعتبر المعلومة في مجتمع المعرفة هي السلعة أو الخدمة الرئيسية لأن اقتصاد المعرفة يرتبط بالابتكار و التجديد والتطوير.
- 2- **البعد التقني:** اى أن مجتمع المعرفة يعنى مواكبة تقنية المعلومات وتوظيفها في كافة مجالات الحياة وضرورة الاهتمام بالوسائط الإعلامية والمعلوماتية إضافة إلى توفير البنية اللازمة من وسائل اتصال وتكنولوجيا الاتصالات لتكون في متناول الجميع.
- 3- **البعد الاجتماعي:** إن المجتمع أيضا مطالب بتوفير الوسائط والمعلومات الضرورية من حيث الكم والكيف.
- 4- **البعد الثقافي:** ويعنى مجتمع المعرفة إعطاء اهتمام وأهمية بالغة للمعلومة والمعرفة والاهتمام بالقدرات الإبداعية وتوفير إمكانية حرية التفكير والإبداع والعدالة في توزيع العلم والمعلومة بين كافة طبقات وشرائح المجتمع. (تركمانى، 2009)

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

أهمية وأهداف إعداد المعلم.

### أهمية إعداد المعلم:

إن الاهتمام بالمعلم وإعداده وتأهيله يؤكد أن المعلم هو المحور الاساسى والرئيسي للعملية التعليمية ، فهو عصب العملية التربوية والذي يحتل مكان الصدارة في نجاح التربية وبلوغها غايتها وتحقيق دورها في التقدم الاجتماعي والاقتصادي وان الحاجة إلى إعداد المعلم حاجة قائمة باستمرار خصوصا في عصر التقدم المعرفي الهائل فالأمر يتطلب ضرورة أن يحافظ المعلم على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة في طرائق التعليم وتقنياته وعليه فان عملية التعليم بالنسبة للمعلم عملية نمو مستمرة ومتواصلة.

وان المعلم المستهدف للتدريب لا بد أن تكون لديه مجموعة من المهارات والكفاءات لكي يكون مؤهلاً لأداء الأدوار المستقبلية الملائمة لأعداد وتكوينه ، وكلما ارتفعت كفاءة المعلم الثقافية والمهنية ارتفعت مكانته الاجتماعية وارتفع شأنه بارتفاع مؤهلاته.

ويعتبر إعداد المعلم من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية التي تؤدي إلى نهضة المجتمع.(الغزويات،

2001)

ويسعى العالم نحو الارتقاء بالعملية التربوية باعتبار أن أعداد المتعلم وتربيته وتعليمه مقياساً لحضارة الأمم.وان أول خطوات استثمار الرأس المال البشرى في عملية التنمية البشرية تبدأ في عملية إعداد المعلم نفسه الذي يشكل الأساس في نقل المعارف والمهارات وباعتبار أن المعلم يحتل مكانة هامة في النظام التعليمي فهو عنصر فاعل ومؤثر في تحقيق الأهداف.فمهما بلغت كفاءة العناصر الأخرى للعملية التعليمية فإنها تبقى محدودة التأثير إذا لم يوجد المعلم الكفاء

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

الذي اعد إعدادا تربوياً جيداً. إن تدريب المعلمين مركز من مراكز العصب في نظام التعليم فعن طريق تدريب المعلمين يمكن رفع مستويات التعليم من اى طريق آخر وان المعلمين المدربين تدريباً صحيحاً يشكلون جزء مهماً من المجتمع. إن مجتمعنا الذي يعيش وسط هذا الانفجار المعرفي يتطلب معلماً قادراً على استخدام الوسائل التقنية التعليمية الحديثة التي تيسر استيعاب هذه المعرفة بقدر أكبر وفي وقت اقل وبكفاءة عالية في نفس الوقت.(العامري،2008)

### أهداف إعداد المعلم:

#### أ. الأهداف العامة:

- 1- وقوف المعلمين على أحدث الطرق في العملية التعليمية.
- 2- تنمية المعلمين في كافة الجوانب أكاديمياً ومهنياً وثقافة.
- 3- تنمية الجوانب الإبداعية لدى المعلمين.

#### ب. الأهداف الخاصة:

- 1- فهم كيف ينمو الطلاب ويتعلمون.
- 2- فهم استراتيجيات التدريس المتنوعة.
- 3- فهم كيف يختلف الطلاب في طرائقهم ومدخلهم للتعلم.

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

إن عملية إعداد المعلمين لمهنة التدريس تحتاج إلى عناية خاصة من القائمين على العملية التعليمية لأن المعلم هو المحرك للعملية التعليمية.

ونظراً للتطورات الهائلة والتغيرات السريعة في أساليب التعليم يقع على عاتق المعلم المسؤولية في إطلاعه المتجدد والمستمر في كافة مجالات العملية التعليمية والتربوية. (الفيثوري، 2009)

ومن خلال إعداد المعلم وتدريبه فإنه حتماً سيكتسب مجموعة من الكفاءات والتي من بينها:

- ١ - كفاءة عامة: وتشمل كفاءة الابتكار والتي تشمل ممارسة عملية الإبداع.
- ٢ - كفاءة تخصصية: وتشمل المعرفة الكاملة بالمواد التي سيعلمها للطالب.
- ٣ - كفاءة مهنية تربوية: وتتمثل باستيعاب نظرية التقويم والتغذية الراجعة.
- ٤ - كفاءة اجتماعية وثقافية: وتشمل المعرفة الكافية بثقافة المجتمع.
- ٥ - كفاءة التنمية الذاتية المهنية: وتتضمن التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة. (الفيثوري، 2009)

### -التنمية المهنية وإعداد المعلم:

- إن توظيف المستحدثات التقنية في برامج التنمية أصبح مطلباً ملماً وله ما يبرهنه من شواهد فقد وضعت المستحدثات التقنية بصمات واضحة على منظومة التعليم وعلى برامج إعداد المعلم باعتبارها قوة يصعب إيقافها. ويهدف تأهيل الخريجين للتفاعل مع المحيط بكفاءة وفاعلية. (الفيثوري 2009)

وان من أهم دواعي إحداث التنمية للمعلمين مهنيًا في ضوء ثورة المعلومات المبررات الآتية:

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

- تطوير أداء جميع المعلمين وذلك عن طريق تنفيذ المناهج الدراسية الحديثة في ضوء إدارة الجودة الشاملة للمناهج.
- اتخاذ كافة الإجراءات التي تساعد في تهيئة مناهج داعم لضمان حسن تنفيذ المنهج الدراسي.
- الوقوف على المشكلات التربوية والتعليمية التي تقف عائقاً أمام تقدم المعلم.
- إشراك المعلمين في تطوير أداء العملية التعليمية.
- الإطلاع على ما أنتجته القرية الإنسانية في مجال المهنة.
- جعل المتعلم محور العملية التعليمية. ( محمد، 2009)

### المعلم ومستجدات العصر:

إن احد جوانب التحديد التربوي في مؤسسات التعليم يقوم على الاستفادة من إمكانات الثورة التقنية المتمثلة في العملية التعليمية والتي يرأسها الحاسوب لما يملكه من قدرات هائلة تسهم بدورها في تحسين وجودة الأداء المدرسي. الأمر الذي يتطلب ضرورة تأهيل المعلم وتنميته مهنيًا وبشكل مستمر في مجال التقنية التعليمية وذلك من خلال:

- أساليب ومهارات استخدام الحاسب في عمليتي التعليم والتعلم.
- استثمار الحاسوب كمصدر للتعلم والبحث.
- مهارات اختيار وتقييم وتطوير البرمجيات التعليمية.
- معارف ومهارات حول إعداد برمجيات تعليمية في مادة التخصص.

إن من أهم العوائق التي تقف عائقاً أمام المعلم وتضعه في دائرة التحديات المستمرة هي العولمة الناجمة عن التقنية وثورة المعلومات. فالعالم الذي نعيش فيه اليوم به العديد من المتغيرات تتجه نحو التطور وهذا يتطلب من كل فرد أن يواكب العصر ليستطيع العيش ضمن هذه المتغيرات. وعليه فإن المعلم الذي تقتصر مهمته على نقل المعارف والعلوم للطلبة

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

يصبح دوره محدوداً وهذا يستوجب أن يكون أكثر فاعلية وحركة في ظل التطور السريع الذي يشهده العالم وبهذا يستطيع التغلب على المعوقات التي قد تقف أمامه للحاق بركب الحضارة.

ومع تقدم وسائل الاتصالات وسهولة تدفق المعلومات أصبح العالم وكأنه قرية صغيرة بما زحم هائل من المعلومات ومن هذا المنطلق لا بد أن يحدث تغيير جذري في نظم التعليم حتى يواكب التعليم تحديات هذا العصر وهذا لا يتأتى إلا إذا حدث ثورة في طرائق التدريس والتقييم لتخريج جيل قادر على التنبؤ والإبداع.(الكميشي، 2005)

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: كيف يواجه المعلم تحديات هذا العصر؟

تتمثل ادوار المعلم الجديدة في الأدوار الأساسية التالية: التدريس- البحث العلمي- خدمة المجتمع، وليس المقصود هنا بالتدريس نقل المعلومات وإيصال الأفكار ولكن في العصر الحديث تطور هذا المفهوم وتطورت مهام المعلم والتي تمثلت في الاتي:

- ١ - إسهام المعلم في بناء وتطوير الفرد وامتلاكه للمهارات الضرورية لتعايشه مع المجتمع وهذا لا يتأتى إلا إذا كانت هناك استمرارية نمو المعلم معرفياً ومهنياً.
  - ٢ - تنمية الفرد على أن يحيا حياة اجتماعية فاعلة وهذا يكمن في تنمية الطالب في اتجاهين هما:
    - أ. الجانب الذاتي: المعلم الكفاء هو الذي يعمل على بناء جيل قادر على تكوين نهج وطريقة تفكير مستقلة يستند إليها هذا الجيل لحل جميع المشاكل التي قد تعترض حياته.
    - ب. الجانب الاجتماعي: المعلم الناجح هو الذي يدرك انه يجب تنمية البعد الاجتماعي لدى الطالب مثله مثل البعد المعرفي والاكاديمي وان يدرك أن بناء جيل يتسم بالتطور والانفتاح يجب أن يوازيه تحد كبير للحفاظ على القيم الإنسانية والحضارية.
- وبناء على هذا فانه يتطلب من المعلم في هذا العصر مايلي:

- ١ - أن يكون المعلم عصرياً مساهماً لعصر انفجار المعرفة، على دراية بكيفية استخدام تقنية المعلومات وتوظيفها في عملية التعليم إلى جانب إطلاعه المستمر والمتجدد.

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

- ٢ - أن يكون المعلم على اتصال دائم بالبيئة والمجتمع لكي يتسنى له ربط المنهج بالبيئة.
- ٣ - أن يكون المعلم مساعداً للطلاب على التعلم والبحث والدراسة والتطبيق.
- ٤ - أن يكون المعلم ذا ثقافة واسعة في مجال علم النفس التربوي وذلك لمعرفة مراحل نمو الطالب وما تتطلبه كل مرحلة من حاجات أساسية.
- ٥ - أن يكون المعلم إنسانياً يتصف بالإنسانية الطيبة مع الجميع لأن هذه الإنسانية تساعد في التعاون والانتماء للمؤسسة التربوية. ( منتديات يزيد التعليمية )

### تأهيل المعلم لمهارات القرن الحادي والعشرين:

هناك مجموعة من المهارات التي يجب أن تتوفر في معلم المستقبل وهي:

- كفايات تصميم التعليم Designing Instruction Competencies

- كفايات توظيف التكنولوجيا Using Technology

### أولاً: مهارة تصميم التعليم:

المصمم التعليمي هو الشخص المكلف بكافة نشاطات تصميم المادة الدراسية من مناهج أو برامج أو كتب مدرسية أو

وحدات دراسية أو دروس تعليمية بهدف وضع أهدافها وتحليل محتواها وتنظيمها واختيار أفضل الطرائق التعليمية

المناسبة لها ومن تم اقتراح الأدوات والمواد والأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة لتعليمها وتصميم الاختبارات التقويمية

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

لختواها وقد أصبح من الضروري على المعلم في عصر التقنية أن يتزود بمهارات المصمم التعليمي لكي يقوم بتصميم المادة الدراسية التي يدرسها.

إن استخدام وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة في تطوير برامج التعليم أتاح للمتعم فرصة التعليم الذاتي. وقد أثرت

تقنيات التعليم في تغير دور المعلم والطالب من خلال تطبيق المنحنى النظامي حيث أصبح الطالب هو محور تركيز

العملية التعليمية ، وعليه فقد ساعد ذلك على تنمية مختلف الجوانب الفسيولوجية والمعرفية واللغوية والانفعالية

والاجتماعية لدى الطالب. ( كحيل،2006) وهنا يتحتم على جهات الاختصاص العمل على تدريب المعلمين على

التزود بمهارات التصميم التعليمي التي تهتم بكيفية إعداد البرامج التعليمية والمناهج الدراسية كما يجب على معلمي

التعليم عن بعد الإلمام بكل المستجدات والمستحدثات التربوية وكيفية عرض المادة التعليمية بأسلوب ممتع للطالب.(عبد

العزي،2009)

### ثانيا: مهارة توظيف التكنولوجيا:

بتطور تكنولوجيا التعليم حدث تغير هائل في عرض المعلومات وأصبح لزاما على المعلم استخدام الأجهزة الخاصة

بتكنولوجيا التعليم والمعلومات كما يجب أن يوظف هذه الأجهزة في مجال تخصصه فعند عرضه للمحاضرة يستعين

بالحاسوب والانترنت والوسائل السمعية والبصرية لإثراء المحاضرة وتفسير الغامض ثم يكلف الطلبة بعمل أبحاث

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

وتشجيعهم على استخدام الحاسوب في الوصول إلى المعلومات المطلوبة وإجراء المناقشات والحوار مع الآخرين عن طريق

البريد الإلكتروني. (الموسوي، 2008)

### نظرة استشرافية لمعلم المستقبل في ظل مجتمع المعرفة:

إن الانتقال من نظام التعليم التقليدي والذي يعتبر المعلم محور العملية التعليمية وبالتالي فان وظائفه محددة وثابتة إلى

نظام التعليم الإلكتروني E-Learning والذي يقوم على مبدأ هام وهو الوصول بالتعلم للمتعلم بغض النظر عن

المكان والزمان وعليه يتطلب تحولا جذريا في ادوار المعلم المعروفة في ظل التعليم التقليدي إلى ادوار ووظائف حديثة في

ظل التعليم الإلكتروني.

ومن أهم هذه الأدوار والوظائف ما يلي:

١ - باحث : وهذه الوظيفة تعتبر من أولويات اهتمام المعلم في قيامه بالبحث عن كل ما هو جديد ومتعلق

بالموضوع المقدم للطلبة، أيضا ما هو متعلق بطرق تقديم المقررات خلال الشبكة.

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

٢ - مصمم للخبرات التعليمية: بما أن النشاطات التربوية التي تقدم للطلبة مكتملة لما يكتسبه المتعلم داخل أو

خارج القاعات الدراسية وبالتالي فان المعلم له دور كبير في تصميم الخبرات والنشاطات بما يتناسب

واهتمامات الطلاب.

٣ - تكنولوجيا: هناك العديد من المهارات التكنولوجية التي يجب على المعلم من إتقانها لكي يتمكن من

استخدام الشبكة في عملية التعلم ومن بين هذه المهارات: إتقان إحدى لغات البرمجة-برامج تصفح المواقع-

استخدام برامج حماية الملفات وغيرها من المستحدثات التكنولوجية.

٤ - مقدم للمحتوى : يجب إن يكون على دراية تامة في كيفية تقديم المحتوى خلال الموقع التعليمي والذي

يفترض فيه أن يتميز بسهولة الوصول إليها واسترجاعها والتعامل معها.

٥ - مرشد وميسر للعمليات : لم تعد وظيفة المعلم في نقل المحتوى للمتعلمين وإنما أصبح دوره في تسهيل

الوصول للمعلومات ومن تم توجيه وإرشاد المتعلمين أثناء تعاملهم مع المحتوى من خلال الشبكة.

٦ - مقوم: على أن يتعرف على أساليب تقويم الطلبة من خلال الشبكة وان يكون ذا مقدرة في تحديد نقاط

القوة والضعف لدى طلابه.

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

٧ - مدير أو قائد للعملية التعليمية : إن المعلم في نظم التعليم الالكتروني يقع عليه العبء الأكبر في تحديد

مواعيد اللقاءات الافتراضية وأساليب عرض المحتوى وأساليب التقويم وهو بذلك يعد مديرا للموقف

التعليمي. (عزمي، 2006)



الأدوار الرئيسية لمعلم المستقبل

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

### النتائج والتوصيات

#### أولاً/ النتائج:

- ١ - إن توظيف التقنية في برامج التنمية أصبح مطلباً هاماً فقي برامج إعداد المعلم.
- ٢ - إن الاهتمام بالمعلم وإعداده وفق تطورات العصر يؤكد أن المعلم هو المحور الأساسي والرئيسي للعملية التعليمية.
- ٣ - لم تعد وظيفة المعلم في نقل المحتوى للمعلمين وإنما أصبح دوره في تسهيل الوصول للمعلومات.
- ٤ - ادوار معلم المستقبل هي إتقان مهارات التعلم الذاتي والقدرة على التفكير الناقد والقدرة على عرض المادة العلمية بشكل مميز.
- ٥ - التركيز على التقنية الجديدة واستخدام المعلم لأكثر من وسيلة نستطيع أن نوظف التعليم الفعال مع الطلبة.

#### ثانياً/ التوصيات:

- ١ - يجب على المعلم أن يواجه التحديات الجديدة وذلك بتدريب نفسه بنفسه.
- ٢ - يجب الاهتمام بعملية إعداد المعلم في جميع مراحل التعليم.
- ٣ - يجب أن تتوفر في المؤسسات التربوية برامج تدريبية لكيفية إعداد المعلم.
- ٤ - يجب إدخال مقررات جديدة في المعلوماتية ضمن مناهج إعداد المعلمين.
- ٥ - يجب أن تتوفر المهارات الفنية.

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

### المراجع

#### أولاً / الكتب:

١ - عبد الله العامري/ المعلم الناجح.- عمان: دار أسامة للنشر، 2008. ص 290

#### ثانياً/ الدوريات:

١ -المركز العربي الإقليمي للدراسات الإعلامية للسكان والتنمية والبيئة. حرية الراى والتعبير وحرية المعلومات

الركيزة الأساسية لمجتمع المعرفة.- القاهرة: مجلة الدراسات الإعلامية، عدد 113 / ديسمبر/ 2003.

٢ -جيهان كمال محمد/ التنمية المهنية للمعلم فى ضوء ثورة الاتصالات. النشرة الدورية للمركز القومي للبحوث

التربوية والتنمية، ع61 (أكتوبر 2009)

٣ -محمد الغزيوات/ تحليل القيم فى محتويات كتب التربية الوطنية للمرحلة الإعدادية فى سلطنة عمان. مجلة جامعة

الملك سعود ، ع41. 2001.

٤ -محمد القذافى الفيتورى/ النمو المهني للمعلم "مجلة كلية إعداد المعلمين.- طرابلس، ع2، ربيع

2009. ص ص 35-72.

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

٥ — الغزيوات(2001) /تحليل القيم في محتويات كتب التربية الوطنية الإعدادية في سلطنة عمان .- مجلة جامعة

الملك سعود، ع41.

٦ -المنصف وناس/ مجتمع المعرفة والإعلام. مجلة الإذاعات العربية، ع4، 2002.

٧ -الموسوي، علي شرف الدين(2008)/ التحديات التي تواجه العملية التعليمية.مجلة المعلوماتية،

ع2008، 22، ص43.

8-عبد العزيز، شعبان (2009) / السمات الشخصية للمعلم والطالب والمهارات المطلوبة في بيئة التعليم

الالكتروني. مجلة التعليم. جامعة المنصورة، ع1، 2009.

9- كحيل، منال (2006) /مساهمة التقنيات التربوية في تقدم العملية التعليمية: مجلة المعلوماتية .- مارس، ص43.

### ثالثاً/ الندوات والمؤتمرات العلمية:

١ -- عبد الرحمن عبد السلام جامل، محمد عبد الرزاق إبراهيم/ التعليم الالكتروني كآلية لتحقيق مجتمع المعرفة. بحث مقدم الى

المؤتمر والمعرض الدولي الأول لمركز التعليم الالكتروني :التعلم الالكتروني حقبة جديدة في التعلم والثقافة. 17-19/4/2006.

٢ -لطيفة علي الكميشي/ " دور معلم التعليم الالكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة " ورقة بحثية قدمت في

المؤتمر المؤتمر الدولي الثالث لمركز زين للتعلم الالكتروني/جامعة البحرين تحت شعار: دور التعلم

الالكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة. في الفترة 6—8/4/2010م.

## المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

٣ -نبيل جاد عزمي . " كفايات المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الالكتروني عن بعد." ورقة مقدمة

للمؤتمر الدولي للتعليم عن بعد .- مسقط: سلطنة عمان. 27-29/ مارس/2006.

### رابعاً/ الرسائل الجامعية:

1-لطيفة على الكميشي " دور المكتبة الالكترونية في تحديث العملية التعليمية والتربوية." دراسة مطبقة على قطاع

التعليم العام بمدينة طرابلس ( أطروحة دكتوراه غير منشورة ) 2005.

### خامساً مواقع من شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

1-عبد الله تركماني/ مجتمع المعرفة وتحدياته في العالم العربي،2009. موجود على الرابط:

WWW.dctcrs.org.